

## أخبار وتقارير

### قرارات مهمة للقطاع الصحي والأدوية ..الحياة تستمر بسيارة الإسعاف

في كل دول العالم شرقها وغربها وفي كل المجتمعات تحظى سيارات الاسعاف والانتقاذ باحترام وأولوية في المرور والسير، وحتى تجاوز اشارات المرور واستخدام كل الطرق والوسائل في سبيل الوصول بالجرحى والمرضى الذين تحملهم الى اقرب مستشفى او مركز علاجي، اي ان سيارة الاسعاف في طائر الرحمة وسفينة النجاة ليس للمريض او الجريح الذي تحمله بل هي عنوان لتقدم المجتمع وعلامة للحضارة والانسانية التي تميز هذا المجتمع عن ذاك.

وقبل سنوات اضطر رئيس وزراء احدى الدول الاربوية الى الاستقالة لانه استقل سيارة اسعاف واشعل اعضاءها الحمرء وانذارها في سبيل فتح الطريق له للوصول بسرعة الى اجتمع لمجلس الوزراء، لكن بعد ان اكتشف ذلك اعتذر واجبر على الاستقالة، لان المجتمع قد تعارف على ان سيارات الاسعاف للمرضى والانتقاذ والطوارئ وليست تكسي سريع عند طلب المسؤولين واصحاب النفوذ.

لكن في العراق تحولت الى اي شئ يمكن ان يخطر على بالك غير ان تكون في مهمتها ووظيفتها الاساسية في الانتقاذ والاسعاف، بل وتحولت الى اداة للمقتل، فقد تناقلت اخبار الشهر الماضي (ايلول) عن مقتل مجموعة من متظاهري مدينة البصرة هدسا بسيارة اسعاف كانت تسير مسرعة اخترقت صفوف المتظاهرين في احد الشوارع وهدست مجموعة منهم وظلت مسرعة في طريقها الذي كان بالتاكيد ابعد ما يكون عن مهمة الاسعاف والانتقاذ لمن يحتاجون اليه. ان الاستثمار والقطاع الخاص في الصحة في بلادنا تحول الى وحش ظالم، وقد وصل الى سيارات الاسعاف والتي تنتشر العديد من الاعلانات عن ارقام هواتف ومستشفيات اهلية تعلن عن سياراتها للاسعاف السريع، وهوما يدعو الى التساؤل ونقل الاسئلة التي تراود الكثير ومن الناس، وهي لماذا وصل التخصصيص او الاستثمار الى القطاع الصحي وسيارات الاسعاف؟ ولماذا لا يكون هذا المرفق المهم من المرافق العامة بيد الدولة حصراً؟ بحيث يمنع استغلال المواطنين في حالات الطوارئ والحاجة والمرض.

سيارات الاسعاف الخاصة يمكن ان يتم استغلالها او استعمالها خلافاً للأهداف والأغراض المخصصة لها، وهو ما يدعو الى توجيه دعوة عاجلة وملحة بضرورة الاهتمام بسيارات الاسعاف والاطفاء والنجدة الحكومية وجعلها حصراً بيد الدولة على ان تكون ذات ارقام باحجام كبيرة لتمييزها ومعرفتها وفتح الطرق امامها ومعاقة المستغلين والسواق الذين يقودونها في غير الأغراض والمهام الموكلة بها.

وتتمثل القرارات الاخيرة التي اصدرها نيجرفان بارزاني رئيس وزراء اقليم كردستان اصلاحات مهمة وكبيرة فيما يخص القطاع الصحي والسيطرة على الادوية في الاقليم والتي تدخل في اطار الاصلاحات التي تنفذها حكومة الاقليم لتحسين وحماية حياة الشعب في كافة القطاعات، ومنها القطاع الصحي الذي وصل حاله (المريض) الى درجة الشلل وعدم ثقة الناس به وبالأدوية والاطباء والصيادلة والمستشفيات وكل ما يمثل او له علاقة بالصحة.

هذه القرارات تشبه سيارة الاسعاف التي يجب فتح الطرق امامها ودعمها ومساعدة الحكومة في التنفيذ الصحيح والدقيق لهذه القرارات، وتطبيق القانون على الحيتان الكبيرة في تجارة الدواء وليس القبض على بعض المنويين الشباب الذين اضطرتهم الحاجة الى عرض نماذج الادوية، والحكومة تعرف من هم المسيطرين على الدواء في الاقليم، ومن هم المستفيدين من تدمير المستشفيات العامة وتصفية القطاع الصحي الحكومي يجعله بصورة بانسة وعاجزة بحيث يجعل المواطن مجبراً على مراجعة القطاع الصحي الخاص الذي لا يرحم.

الناس يعيشون ازمان كثيرة ومعاناة حقيقية خصوصاً في حالات الضعف الانساني وازقات المرض والشدة وهم يتعرضون لي حرب قدرة يساهم فيها العديد من الأشخاص الذين يرتدون الصدریات البيضاء والذين أمنوا العقاب لسنوات طويلة مما جعلهم يتمادون في فسادهم وفسادهم الآخرين.

مسيرة الاصلاحات انطلقت وسيارة الاسعاف تحركت بقيادة كاك نيجرفان بارزاني رئيس مجلس الوزراء وهي تحمل هموما وامراضاً وازماناً شعبنا الصابر وتتمنى ان لا يعرقل سيرها او يوقفها احد.



عبدالستار رمضان

أربيل

### البحث عن وزير مندائي

ربما تشكلت الحكومة الجديدة في الكواليس او الع لن ، على وفق الرؤية التي ارادها السيد الصدر ان تبتهد عن المحاصصة والطائفية ، أو لم تشكل وفق هذه الرؤية ، وفي الحالتين فإن هذه الحكومة ستكون خالية من العقول العظيمة التي تسكن ذاكرة الاقليات والطوائف الأخرى وربما هناك واحداً مسيحياً او تركمانياً أو لايكون.

ولا اعرف لماذا تتجاهل الحكومات العقول المنتمية الى الاقليات الدينية او العرقية وتذهب الى خيارات المذهبيين (الوزير الشيعي أو السنني – عربياً كان ام كردياً) ولم يقترح الخيار الى الوزير أو المندائي مثلاً.

تلك الملة المثقفة والذكية والتي تمتلك عقولا جبارة وخصوصاً في الرياضيات ، وللتذكير فقط ان الزعيم عبد الكريم قاسم اختار عالم الفلك الدكتور المرحوم عبد الجبار عبد الله المولود في قضاء قلعة صالح رئيساً لجامعة بغداد ، فأعترض احد اعضاء مجلس السيادة وقال : ان الدكتور عبد الجبار مندائياً . فكان رد الزعيم انه اختاره رئيس جامعة وليس امام جامع.

وكذلك قبل فترة احدى الجامعات البريطانية اطلقت اسم الدكتور الفلكي المندائي عبد العظيم السبتي من اهالي الناصرية على واحد من النجوم التي اكتشفها هو ، وغير هؤلاء الكثير في الطب والاقتصاد والرياضيات.

توزيع مندائيا هو كسر لقاعدة خيارات ما تريده الكتل والاحزاب وهو في منظور الوطنية حقاً وانصافاً لمكون عاش في الضمير العراقي قبل كل الأعراق والديانات حيث يعود الوجود المندائي في العراق الى زمن ابراهيم الخليل ع.

المندائية والاييزيدية والكاكائية واقلبيات اخرى ينبغي ان ينتبه اليها من حيث الحضور ولا تبقى تحت رحمة وصدقة الكوتا .

فاوروبا والمجتمعات المتحضرة تنظر الى العقل ومنجزه ولا تنظر الى انتمائه بالرغم من تأثير الجانب السياسي ولكن عندما يتعلق الامر بتطور البلاد ونهضتها فالمعيار يتفوق على اية رؤيا . انا ابحت عن وزير مندائي يخدم بلده ، واعرف ان السيد رئيس الوزراء المكلف بسبب الضغوط الهائلة لا يفكر في هذا ، ولو فكر فسطعها سكاتب رسالة طويلة عريضة

الى لجنة جائزة نوبل واقول لهم :اعطوا عبد المهدي نوبل لانه شجاعاً واتي بوزير من اقلية اصيلة لا يريد اي احد الانتساب اليها.



نعيم عبد مهلهل

دوسلفدورف

### بغداد : القبض على عصابة للسرقة بينهم امرأة و9 متهمين

## الدفاع المدني يكافح حريقاً نشب في مخزن للمفروشات

الغزالية،ومتهمين اثنين وفق المادة 446 جرائم السرقة ضمن منطقتي حي الجهاد والحسينية ومتهم وفق المادة /405 القتل العمد في حي العدل ومتهم اخر وفق المادة /459/ صك بدون رصيد في منطقة الشعب .)
واستهدف مسلحون مجهولون عصابة ناسفة جامع خالد بن الوليد في قضاء الزبير بمحافظة البصرة ما تسبب باضرار مادية في الجامع.



حريق: الدخان يتصاعد من مخزن للمفروضات احترقة ببغداد



حريق: الدخان يتصاعد من مخزن للمفروضات احترقة ببغداد

### إنطلاق مركبة فضائية نحو كوكب عطارد تصل عام 2025

## مبنى يتوقع أمطاراً مع إنخفاض في الحرارة الأيام المقبلة

وقال بيان امس ان (المركبة الفضائية انطلقت وعلى متن صاروخ اريان 5 من ميناء الفضاء الأوروبي في كورو في جويانا الفرنسية،ومن المقرر ان تصل المركبة التي تبلغ طولها 6.4 امتار وتزن 4.1 طن إلى عطارد عام 2025 عندما يتم انفصال القمرين الصناعيين اللذين تتكون منهما ويدخلان مدارين مختلفين لدراسة المجال المغناطيسي القوي للكوكب).واضاف ان (عطارد هو أصغر كوكب في النظام الشمسي والأقرب إلى الشمس).وتابع البيان ان (بيبي كولومبو هو مشروع مشترك بين وكالة الفضاء الأوروبية والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء، وسُميت باسم عالم الرياضيات الإيطالي والمهندس جيوسبي بيبي كولومبو.وتعد واحدة من أكثر المشروعات التي أطلقتها وكالة الفضاء الأوروبية طموحاً).

ليلا في المنطقة الشمالية ومعتدله في المنطقتين الوسطى والجنوبية).

وتابع ان (خارطة متحركة للمستوى 500 مليون توضح تتابع نزول المنخفضات والأضاليد الجادرة من وسط اوربا نحو منطقتنا والصراع مع المرتفع شبه المداري لغاية نهاية الشهر الجاري مع ان التيار الغربي سيكون ساخدا على البلاد طوال الفترة المقبلة وهذا يعزز من فرض الامطار المتتاعبة على البلاد طوال الفترة المقبلة وان هناك سحابة رعدية ضخمة تؤثر على عموم مدن الفرات الاوسط اليوم الاحد اضافة الى شرق العاصمة و السماوة وشمال ذي قار وتنجح الى واسط وديالى وشمال ميسان مصحوبة بامطار متوسطة الشدة ورعدية في بعض اماكن سيرها).

فيما انطلقت مركبة الفضاء (بيبي كولومبو)،امس السبت في مهمة إلى كوكب عطارد.

الانبار و السليمانية والديوانية والنخف وبابل وكربلاء واربيل وصلاح الدين ونينوى والبادية الجنوب جهة السعودية مع اجزاء من مركز السماوة وشرق ذي قار )وواضاف (اما باقي المناطق ستكون اجواءها غائمة بشكل جزئي حسب التوقعات وان الحالة في تطور مستمر وان المرتفع شبه المداري بدأ يتراجع للجنوب تدريجيا بسبب تاخر الامطار في مدن الجنوب ومن المتوقع ان تشهد بعض مناطق الشمال والوسط من البلاد امطارا غزيرة اليوم الأحد).

**نشاط الرياح**

واوضح عطية ان (حركة الرياح ستكون بين ساكنة الى جنوبية شرقي في اغلب المدن وان التوقعات تشير الى فرض نشاط لرياح خلال العواصف الرعدية مما يتسبب في اثاره الغبار خصوصا في محافظة ميسان وان درجات الحرارة ستنخفض تدريجيا خاصة

وزارة النقل في بيان علة موقعه في التواصل الاجتماعي امس ان (من المتوقع سقوط امطار في الايام المقبلة في مدن بغداد واغلب مناطق محافظات

وتحدث باستمرار وهذا الشيء طبيعي في مثل هذه الايام . وقال المنخب الجوي صادق عطية التابع لهيئة الانواء الجوية والرصد الزلزالي في



انطلاق: ميناء الفضاء الأوروبي في كورو في جويانا الفرنسية لحظة اطلاق مركبة الفضاء، بيبي كولومبو

### إكمال الخدمات البلدية والأمنية والصحية للمناسبة

## زوّار يتحدثون لـ (الزمان) عن تجاربهم في السير على الأقدام

الذهاب الى محافظتي قبل زيارة اعداد الزوّار). مضيّفا ان (جميع الزوّار الذين ياتون مشيا على الاقدام الى كربلاء لاءد ايام وبعدها تتم عودتهم الى دويهم). الى ذلك وصل المئات من الزوّار الإيرانيين في محافظة كربلاء لمناسبة زيارة الاربعين على الرغم من الازمة المالية التي يمرّون بها.

**زائر ايراني**

وقال الزائر الإيراني احمد حسيني لـ (الزمان) امس من محافظة مشهد (23 عاما) (جئت الى زيارة كربلاء قبل ايام عدة ولزيارة مرقد

واموصل الليل بالنهار في سبيل الوصول الى كربلاء ولم اجد في طريقي مواكب خدمية وانما اعتدلت على وجبة الطعام على عدد من الدور السكنية حيث قررت مع نفسي بعدم الاكثار من الطعام لكي تكون حركتي في المسير خفيفة). مضيّفا (لقد مررت بمحافطة السماوة والديوانية وشوجهت الى كربلاء مروراً بمحافظة بابل ونحن على مشارف المدينة بعد مسير دام ستة ايام وافتكر بالعودة سريعا الى اهلي لفسح المجال لاشقائي لداء الزيارة لاسيما ان العوائل بحاجة الى ولي



اربعينية: زوار من جميع انحاء العالم في كربلاء خلال الاربعينية

**كربلاء –محمد فاضل ظاهر**

وصلت الدفعة الاولى من الزوّار القادمين الى محافظة كربلاء سيرا على الاقدام ومن محافظات عدة لداء زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، واكملت الدوافر الخدمية في المحافظة الاستعدادات لتقديم الخدمات للزوار القادمين وقال مدير سياحة المحافظة لـ (الزمان ) امس أن (عدد الفنادق ومحافظه بابل ونحن على مشارف مقسمة من الدرجة الممتازة نزولا الى الدرجة الرابعة ) .واضاف ان (هناك اعدادا من الزوّار ومن جنسيات مختلفة سوف يتوافدون على المدينة لداء الزيارة من بينهم من لبنان والهند وتركيا وايران وافغانستان والكويت واليمن وسوريا ودول اخرى). فيما قال مدير الدفاع المدني في المحافظة العقيد طاهر حميد محسن ان (المديرية اعدت خطط مناسبة لمناسبة الزيارة في توفير عجلات الاطفاء واسناد 15عجلة متخصصة من اجل اي طارئ مع تقديم الخدمات للزوار ).وتابع ( كما تم استفار الخدمات البلدية من اجل منطقة علة نظافة المدينة خلال حركة الزائرين بشكل ميسر).

**دفعة اولى**

فيما وصلت الدفعة الاولى من الزوّار الى المدينة من مختلف المحافظات . وقال الزائر احمد الغزي لـ (الزمان) امس من محافظة ذي قار ناحية الفجر (35 عاما) (بدأت المسير الى كربلاء من الناصرية قبل يومين من شهر صفر واستمرت بالسير على الاقدام بدءا من منطقة الطلحة وياتجاه السماوة حيث اقطع مسافة يوميا تقدر بـ 30 – 25 كيلومترا

### تقارير